

الإمارات ثالث أكبر سوق إقليمي لتشفير الأصول بتعاملات 26 مليار دولار



دبي: حمدي سعد

قال الدكتور جمعة المطروشي، مدير عام «واحة دبي للسيليكون»: وضع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، قبل أكثر من عقدين، رؤيته المستقبلية التي استشرفت الدور المحوري للإنترنت والتكنولوجيا كما نراه في عالمنا المعاصر، وسعى سموه منذ ذلك الوقت إلى «تحويل دبي لمركز تكنولوجي متقدم

وأضاف المطروشي في تصريحات صحفية على هامش «القمة العالمية للاستثمار في الصناعة الرقمية» التي انطلقت فعالياتاتها في دبي أمس الاثنين: «على مدار السنوات الماضية، توالى خطوات ترسيخ دور دبي الريادي في هذا القطاع، وكان آخرها إصدار سموه أول قانون من نوعه لتنظيم التشفير والأصول الافتراضية، مع تشكيل هيئة تنظيمية لها بما يعزز قيادة دبي عالمياً من حيث التقنيات الناشئة مثل العملات المشفرة والبلوك تشين، وستعمل «سلطة دبي لتنظيم الأصول الافتراضية» مع جميع الشركاء لتعزيز الأمن والشفافية لمستثمري هذا النوع من الأصول، وقد جاء هذا القانون

في توقيت مثالي، حيث أصبحت دولة الإمارات ثالث أكبر سوق تشفير في المنطقة بعد تركيا ولبنان، بحجم تعاملات «من يوليو 2020 إلى يونيو 2021 Chainalysis يقارب 26 مليار دولار وفقاً للبيانات التي جمعتها

استقطاب الشركات

وأشار المطروشي إلى أن «واحة دبي للسيليكون»، المدينة الحرة التكنولوجية المتكاملة، المنضوية تحت سلطة دبي للمناطق الاقتصادية المتكاملة «دييز» استقطبت الشركات الصينية التقنية، لاسيما المتخصصة في قطاعات: الذكاء الاصطناعي و«بلوك تشين» و«الميتافيرس» وغيرها من القطاعات، بالتعاون مع «جمعية الاستثمار الصينية» على إثر أعمال القمة، لترسيخ مكانة «الواحة» العالمية في قطاع التكنولوجيا الرقمية والخدمات المرتبطة به. وأوضح المطروشي أنه منذ بداية تفشي فيروس «كوفيد - 19» تسارع التحول الرقمي بشكل كبير، حيث بلغ الإنفاق العالمي خلال العام 2021 على تقنيات وخدمات التحول الرقمي 1.5 تريليون دولار ومن المقدر أن يصل إلى 2.8 تريليون دولار بحلول العام 2025.

من جانبها، قالت مين لي، رئيس مجلس إدارة مركز الأعمال الصيني في «مجمع دبي الرقمي» في واحة دبي للسيليكون: «نتطلع إلى تحول القمة إلى نافذة جديدة للحوار في مجال الاقتصاد الرقمي عبر مشاركة الصناديق العالمية». والمستثمرين وكبار مزودي الحلول الرقمية عالية الجودة في الصين

الاقتصاد الرقمي

وتهدف «القمة» التي تنظمها «جمعية الاستثمار الصينية» بالتعاون مع «مركز الأعمال الصيني» الذي يتخذ من «مجمع دبي الرقمي» ومقره «واحة دبي للسيليكون»، وغرفة الاستثمار الآسيوية الصينية بالمركز التجاري الآسيوي، ومجموعة إلى بناء منصة استثمار رقمي Silicon Harbour Capital و Gdis Associates - FZCO و Coiuc - FZCO عالمية، وتحسين القدرات الأساسية للشركاء في الاقتصاد الرقمي ورفع مستويات نموها

وتهدف القمة إلى مواكبة الاتجاه التنموي للصناعات الاستراتيجية الناشئة، والصناعات المستقبلية، والاقتصاد الرقمي. واقتصاد المنصات، والمجمعات الصناعية الرقمية العالمية، والبنوك الاستثمارية المتخصصة في الصناديق

وتضمنت «القمة العالمية للاستثمار في الصناعة الرقمية» كلمات رئيسية حول المجتمع العالمي لتحالف المجمعات الصناعية الرقمية الصينية، والفرص الجديدة للصين في الرقمنة العالمية، ورسالة المستثمرين ومسؤوليتهم في العصر الرقمي، والاندماج الثقافي بين الشرق والغرب وفرص الأعمال، كما ناقش المشاركون فرص وتحديات التعاون الدولي في الاقتصاد الرقمي، وبيئة الأعمال في مجالات مثل رقمنة العقارات وسلاسل التوريد الرقمية العالمية، إلى جانب تطوير الصناعة الرقمية العالمية وإنجازات الاستثمار، والاتجاهات الجديدة للاستثمار العالمي في عصر الاقتصاد الرقمي، والطاقة الجديدة والإنتاجية الخضراء